عن الحركة النفسية الدرامية والملحمية ، بما تتضمنه من تحليلات ظاهرية وباطنية للشخصيات وأفعالها . اذ لا تستطيع ذلك التناول ، الا وهى نثر عادى . وعندئذ ينتفي اسمها تماما من مجالها الحالى . أما « القصيدة » المبنية عروضيا ـ سواء كانت عمودية، أو غير عمودية ـ فهى لاتزال القادرة على استكناه الاحساس الدرامى والملحمى ، والتعبير عنه .

ان « قصيدة النثر » يمكن أن نطلق عليها « المنثورة الشعرية » ، لأنها فى المحل الأول نثر ، وفى المحل الثانى مزودة بتزاويق شعرية . أو فليتسم هذا النثر المشعور بـ « جواهر القول » ، أو بأى اسم آخر رنان فخم . ولكن عليه ألا يتسمى باسم « قصيدة » ، حتى ولو على سبيل المجاز ، أو أن بعضه يتفوق على بعض القصائد الموزونة . فلا يزال النثر نثرا ، والشعر شعرا . أما لو خرجت مواليد مهجنة منهما ، فعلى كل منها أن يكتسب مسماه الخاص بجنسه الذى تميزه خصوصياته ، حتى لا يزيد الخلط فى المصطلحات .